

غريب الحديث لابن الجوزي

حُمَّةَ الإسْلامِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهَ أَي أدركت أَوَّلَه وَفَضَائِلَه هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ
وَالنَّقْلَةُ لَمْ يَرَوْهُ هَكَذَا وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ جَاءَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَدَّ حَـهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرْتُ بِرِغْدَائِهَا بِالْغَيْنِ
الْمَعْجَمَةَ وَالنُّونَ وَفُزَّتَ بِحَيَائِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَبِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةَ بَاثْنَتَيْنِ هَكَذَا
ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقِرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّائِنَةَ فِي الْإِبْرَانَةِ وَإِنَّمَا صَحَّفَ
الْهَرَوِيُّ فَقَالَ بِرِغْبَائِهَا فَاحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ بِحَبَابِهَا لِتَزُوجَ الْكَلِمَتَانِ وَالْغَيْبَابَ الْأَوَّلَ
وَالْحُبَابَ الْمُعْطَمَ إِلَّا أَنْ النِّسْبَةَ ضَبَطُوا مَا ذَكَرْتَهُ لَكَ .
قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا هَذِهِ الْعَبِيدُ إِلَّا حَوْلَكَ أَرَادَ الْفُقَرَاءَ .
فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ وَلَا عَبِيدَ أَوْكُ وَهُوَ جَمْعُ الْعَبِيدِ .
وَقِيلَ لِعَلِيٍّ أَزَّتْ أَمْرَتْ بِقَتْلِ عُثْمَانَ فَعَبِيدُ أَي غَضِبَ غَضِبًا فِي أَنْفَاتِهِ .
قَالَ ابْنُ سَيْرِينَ إِزِّي أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ أَي أَعْيَبُ الرُّؤْيَا عَلَى الْحَدِيثِ .
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَعُيِّرُ جَارَتِهَا فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ